

فضيحة جديدة .. بن سلمان أهدى "ميغان ماركل" مجوهرات ثمينة دون علم الأمير هاري



التغيير

كشفت صحيفة "التايمز" البريطانية النقب عن إهداء محمد بن سلمان، ميغان جوقة ساسيكس زوجة الأمير هاري، مجوهرات ثمينة.

وقالت صحيفة "التايمز" إن ميغان ماركل تلقت مجوهرات هدية من بن سلمان أثناء مأدبة عشاء.

وأوضحت أن ن القرطبيّن صممها محل "تشوبارد" في لندن، وارتدتها ميغان أثناء زيارة لفيجي مستعارة.

بدلا من القول إنها هدية من الأمير الذي توصل تقرير للمخابرات الأمريكية إلى أنه هو الذي أمر بقتل الصحفي جمال خاشقجي في اسطنبول عام 2018.

وقال المكتب الإعلامي في قصر كينسنغتون: إن القرطين المصممين على شكل ثريا، واللذين ارتدتتهما جوقة ساسكس في فيجي بعد ثلاثة أسابيع من قتل خاشقجي.

اقترضا بدلا، من القول إنهما هدية من محمد بن سلمان.

غضب داخلي

وقال مساعد إن دوق ودوقة ساسكس زعما أنهما استعارا القرطين من مجوهرات تشوبارد.

وقال محامون للدوقة إنها قالت عن القرطين مستعارين، إلا أن كل فرد من حاشيتها كان يعرف مصدرهما.

ولم تكن تعرف في حينه عن الشائعات حول ضلوع الأمير بجريمة القتل.

وأفاد مصدر بأن الطاقم في لندن المسؤول عن تسجيل تفاصيل كل الهدايا المقدمة للأمراء اعترفوا بهذا لاحقا.

وأكدوا أنها هدية زفاف من محمد بن سلمان والذي دعته الملكة إليزابيث لمأدبة عداء أثناء زيارة استمرت ثلاثة أيام لبريطانيا في آذار/ مارس 2018 وقبل شهرين من زفاف ميغان وهاري.

وارتدت الدوقة القرطين مرة ثانية في عيد ميلاد ، أمير ويلز السبعين بحفلة في قصر باكنغهام في 14 تشرين الثاني/ نوفمبر.

هدية بن سلمان

ولا يوجد ما يشير إلى أن بن سلمان قدمها للدوقة بنفسه أو قابلها أبدا.

وكهدية من الزعماء الأجانب، فإن القرطين يعتبران من ملكية التاج الملكي.

وكانت جاهزة لكي تستخدم من الدوقة، ولا تستطيع بيعها إن أرادت.

جريمة خاشقجي

وقال محاموها إنها حديثها عن استعارتها يعني أنها مستعارة من أملاك التاج. ونفوا قولها إنها استعارتها من محل المجوهرات.

وقبل رحلة دوق ودوقة ساسكس إلى فيجي، كان خبر مقتل خاشقجي في معظم الأخبار العالمية.

وفي 12 تشرين الأول/ أكتوبر، وقبل أربعة أيام من بداية الرحلة، ذكرت صحيفة "التايمز" أن قادة العالم هاجموا بن سلمان بشبهة ضلوعه في الجريمة.

وفي 20 تشرين الأول/ أكتوبر، وقبل ثلاثة أيام من مأدبة العشاء في فيجي، اعترفت المملكة أن الصحافي قتل على يد مسؤوليها.

وعبر الطاقم في لندن عن قلقهم عندما شاهدوا الدوقة وهي ترتدي القرطين، وأخبروا قصر كينسينغتون الذي قرر عدم إخبارها أثناء الرحلة.

وقال مصدر: "اتخذنا قرارا بعدم مواجهة ميغان وهاري لعدم معرفتنا ماذا سيكون الرد".

وبعد ارتداء ميغان القرطين مرة أخرى، قرر المسؤولون إخبار هاري الذي بدا مندهشا، وأن الناس يعرفون مصدرهما.

لجين الهذلول

وعبر الطاقم الملكي عن دهشته من ارتداء الدوقة القرطين نظرا لموقفها من حقوق المرأة في المملكة.

في تشرين الأول/ أكتوبر 2016 وقبل أن يعرف العالم بعلاقتها مع الأمير هاري، شاركت ميغان في مؤتمر "قمة الشباب العالمي" الذي عقد في أوتاوا الكندية، حيث التقطت لها صورة مع الناشطة لجين الهذلول.

وقال العارفون بالقصر الملكي، إن دعم ميغان لقضايا المرأة ومقابلتها للهذلول هو سبب قوي يجعلها لا تقابل محمد بن سلمان.

وقبل أيام من زفاف هاري وميغان في أيار/ مايو 2018، اعتقلت السلطات لجين الهذلول.

وقالت عائلتها إنها تعرضت للتعذيب أثناء الحبس. وأفرج عنها الشهر الماضي، لكن شقيقتها لنا تقول إنها لا تزال ممنوعة من السفر.